

تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات لسباحة**الزحف على البطن ”****د/أحمد سلمان القلاف**

أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية والرياضة.

المقدمة ومشكلة البحث

يمثل التعليم الدعامية الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وبالنظر الى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحل على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلم، ودور المتعلم سلبي الى حد كبير، لذا تسعى الكثير من المؤسسات الى تطوير التعليم بايجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى ان يكون المتعلم فيه نشطا ويجابيا، وان يكون المعلم موجها ومرشدا .

لذا ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الاخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم التعاوني ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة " استخدام التكنولوجيا بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم باقل وقت وجهد وأكبر فائدة وقد يكون هذا التعلم تعلمنا Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous داخل الفصل المدرسي أو خارجه (٦ : ٢٢).

ويوضح "سلامة عبد العظيم" و"أشواق عبد الجليل" (٢٠٠٨م) ان التعليم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من امكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الاعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتتوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدراته، واعتماده على الوسائط المتعددة في اعداد المادة العلمية، وتقليل الاعباء الادارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب (١٢ : ٣٢، ٣١).

وعلى الرغم من العديد من المميزات والايجابيات للتعليم الإلكتروني، الا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني التغلب عليها، ومن هنا كانت

الحاجة الى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم المتباين والذي يعنى دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها (١:١١).

من هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كلاً من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كلاً منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم المتباين والذي يعنى دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الإجتماعي وغيرها.(٨:٧٤)

وقد تعددت تعريفات التعليم المتباين وذلك باختلاف الرؤية له فيعرفه الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبى التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة (٣ : ٩٩، ١٠٠).

كما يعرفه "Alexander et al" (٢٠٠٤م) بأنه ذلك النوع من التعليم الذى نستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعدد وطرق التدريس وأنماط التعليم والتي تسهل عملية التعلم ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقى فيها الطلاب وجهاً لوجه face to face وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning (٢٥ : ٢٣) .

نظرا للتطور الحاصل في الأداء الفني والمستوى الرقمي للسباحة فهو تطور هائل لا يمكن أن يكون سببه فقط تطور في النواحي البدنية لولا وجود تطور في النواحي النفسية واختيار سليم للمؤهلين وتناسب خصائصهم النفسية مع متطلبات اللعبة وحتى ضمن لعبة السباحة فأن وجود تعددية في الأدوات هذا يعني أن هناك فوارق في المتطلبات النفسية لكل منها لذا يجب أن ينتبه لها المختصون بالتعليم والتدريب (٢:٢١)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة كدراسة محمد بسيم ، طارق عبد العظيم الشامخ(٢٠١٢م)(٢) بعنوان "اثر التعلم المتباين باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه"، ودراسة خديجة علي الغامدي (٢٠١٠م)(٩) بعنوان "فاعلية التعلم المتباين في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power point لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض" ودراسة زينب دردير علام(٢٠١٠م)(٢) بعنوان "تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى

الأداء المهارى في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية بنات بالزقازيق" ودراسة سعاد أحمد شاهين (٢٠٠٨م) (١١) بعنوان "فاعلية التعليم المتباين علي التحصيل وتنمية عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه" ودراسة ظافر هاشم اسماعيل (٢٠٠٢م) (١٣) بعنوان " الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس"، ودراسة محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٣م) (١٦) بعنوان "اثر التعليم المتباين باستخدام اسلوبي التدريب المتسلسل والعشوائي علي مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي في السباحة لدي طلاب كلية التربية الرياضية" والتي اشارت جميع نتائجها الى فاعلية التعلم المتباين في تحسين الاداء المهارى.

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة الرياضات المائية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العاملة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت لاحظ أن طلاب الفرقة الاولى يعانون من ضعف التواصل وعدم القدرة على أداء المهارات الاساسية في السباحة وعدم قدرتهم على ملاحظة ما يتم تدريسه من مهارات اساسية وبالتالي ينخفض مستوى أدائهم للسباحة المقررة وقد أرجع الباحث ذلك إلى أسباب عدة من أهمها هو طرق التدريس المستخدمة وقلة الوقت المخصص للتدريس وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل للإرتقاء بالمستوى العلمي للطلاب وكذلك للظروف خاصة بالطلاب تتمثل في عدم ممارستهم للسباحة من قبل ، الأمر الذي دعي الباحث إلى استخدام التعليم المتباين كأحد التقنيات التربوية التكنولوجية الحديثة من خلال بعض الروابط الإلكترونية والمواقع التعليمية للسباحة تزودهم بمعلومات تعزيزية وتمدهم بطريقة اداء المهارات الأساسية التي لم يستطيعوا ملاحظتها أثناء المحاضرة كمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال التدريس وذلك لإثارة دافعيتهم نحو التعلم والمعرفة وتشجيعهم على التواصل ثم يعودون إلى بيئة التعليم التقليدي في المحاضرة وهن على تواصل تام ويتابعون الجديد من المهارات التي يتم تدريسها ويقومون بالأداء الحركي بأنفسهم تحت توجيه المعلم وهذا ما دفع الباحث الى القيام بهذه الدراسة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات لسباحة الزحف على البطن.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على البطن ولصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على البطن ولصالح المجموعة ولصالح المجموعة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على البطن ولصالح المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

التعليم الإلكتروني Electronic learning

هو "أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة مثل الأقراص المتباينة والبرمجيات التعليمية والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش". (٢٤ : ٢٣)

التعليم المتباين Blended Learning

هو "التعليم الذى يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما". (١٩ : ٤٤)

الكفاءة الرياضية المدركة: Skilled sports efficiency

"مدى شعور اللاعب بأنه يستطيع أن يكمل متطلبات الأداء بنجاح في موقف رياضي ما، ويتم تقييم ذلك اعتماداً على إدراك اللاعب للجوانب البدنية المعرفية في رياضته وقدرته الرياضية، وقدرته على تعلم المهارات الرياضية" (١١:١٣)

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) لهما.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على المترددين على مدارس السباحة بأندية دولة الكويت للعام التدريبي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من المترددين على مدار السباحة من (٨-١٠) بنادي العربي الكويتي، والبالغ عددها (٤٠) ناشئ مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي بالإضافة إلى (١٦) ناشئ لإجراء التجربة الاستطلاعية.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية لمجموعتي لعينة البحث

(ن = ٥٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٩.٢٠	٩.٠٠	٠.٢٨	٠.٢١٤
	الطول	١٢٧.٢١	١٢٧.٠٠	٢.٨٨	٠.٥٢
	الوزن	٣٢.٦٢	٣٢.٥٠	١.٢١	٠.٣٢١
المتغيرات البدنية	قدرة عضلات الرجلين	٣٣.٢٤	١.١٨	٣٣.٢٠	٠.١٠١
	قوة عضلات رجلين	٥٤.٩٩	١.٦٢	٥٤.٩٠	٠.٠٣٠
	قدرة عضلات الذراعين	١٤.٨٠	٠.٦٢	١٤.٦٠	٠.١٠٤
	قوة عضلات الذراعين	٥.٢٢	٠.١٢	٥.٢٠	٠.٠٢٧
المتغيرات المهارية	الانزلاق على البطن لأطول مسافة	٢.٥٢	٢.٥٠	٠.١٨	٠.٣٣٣
	الانزلاق على الظهر لأطول مسافة	٢.١٨	٢.١٥	٠.١٦	٠.٥٦٢
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على البطن ١٢.٥ متر	٨.٥٢	٨.٥٠	١.٠١	٠.٠٥٩٤
	ضربات الرجلين من وضع الطفو على ظهر ١٢.٥ متر	١١.٢٥	١١.٢٠	١.٢٢	٠.١٢٢
	الوقوف في الماء العميق	١١.٢٥	١١.٢٠	١.٢٦	٠.١١٩
	سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	١٨.١٨	١٨.١٠	٠.٥١	٠.٤٧٠
	سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	٢٢.٢٣	٢٢.٢٠	٠.٦٢	٠.١٤٥

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تزيد على قيم الانحرافات المعيارية، وأن جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى تجانس أفراد العينة وخلوها من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية وذلك لمتغيرات (معدلات النمو-المتغيرات البدنية- المتغيرات الحركات الأساسية) لدى أفراد العينة قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث: -

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التالية (معدلات النمو - المتغيرات البدنية- مستوى المهارات الأساسية) قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك:-

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث

(ن = ٤٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	م	ع	م			
غير دال	٠.٥٨	٢.٣٦	٩.٢	٢.٦	٩.٩	سنة	السن	معدلات النمو
غير دال	٠.١٩	٢.٩٧	١٣٨.٩	٢.٨٨	١٣٤.٥	سم	الطول	
غير دال	٠.٥٦	٤.٧	٣٠.٥	٤.١	٣١.٢	كجم	الوزن	
غير دال	٠.٢٨	٠.٢٤	٣٣.٢٢	٠.٥٤	٣٣.٢١	سم	قدرة عضلات الرجلين	المتغيرات البدنية
غير دال	٠.٦٢	٠.٨٤	٥٤.٩٩	٠.١٥	٥٤.٩٦	كجم	قوة عضلات رجلين	
غير دال	٠.٤٧	٠.١٤	١٤.٧٩	٠.٢٥	١٤.٨١	عدد	قدرة عضلات الذراعين	
غير دال	٠.٦٢	٠.٣٦	٥.٢٣	٠.١٤	٥.٢٠	متر	قوة عضلات الذراعين	
غير دال	٠.٨٥	٠.١٤	٢.٤١	٠.١٢	٢.٤٨	متر	الانزلاق علي البطن لأطول مسافة	المتغيرات المهارية
غير دال	٠.٣٢	٠.٢٦	٢.١٢	٠.٢٨	٢.١٦	متر	الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة	
غير دال	٠.١٧	٠.٣١	٨.٣٣	٠.٣٢	٨.٤٤	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي السطن ٢.٥ متر	
غير دال	٠.٣٣	٠.٢٢	١١.١٥	٠.١٧	١١.٢١	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ٢.٥ متر	
غير دال	٠.٥٨	٠.٢٦	١١.١٢	٠.٢١	١١.١٦	ث	الوقوف في الماء العميق	
غير دال	٠.٣٢	٠.٢١	١٨.١٠	٠.١٩	١٨.١٥	متر	سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	
غير دال	٠.١٨	٠.٢٨	٢٢.١٦	٠.٣٢	٢٢.٢١	متر	سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق غير دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات البدنية وبعض المهارات الأساسية قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث (المهارات الأساسية):

- * جهاز الرستامير لقياس إرتفاع القامة
- * ميزان طبي معايير لقياس الوزن
- * لوحات طفو
- * شريط قياس
- * ساعة توقيت
- * حزام طفو
- * لوحة للكفتين
- * لوح ضربات الرجلين
- * عوامة

ثانيا: الاستمارات والمقابلات الشخصية: -

قامت الباحثة بالاطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة (٥)، (١٤)، (١٥)، (٢٠)، (٢٣)، العربية والأجنبية (٢٧)، (٢٨) المتخصصة في مجال التدريب الرياضي عاما وتدريب السباحة بصفة خاصة بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب اختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث على النحو التالي:-

١- استمارة لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية في السباحة المستخدمة قيد البحث وكذلك مكونات البرنامج المقترح. مرفق (١)

ثالثا: الاختبارات المستخدمة في البحث: مرفق (٢)

١. الاختبارات البدنية

- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية لعضلات الرجلين.
- الديناموميتر لقياس القوة العضلية لعضلات الرجلين.
- اختبار ثنى الذراعين عرضا (المعدل) لقياس القدرة العضلية للذراعين .
- اختبار رمى كرة طبية لأبعد مسافة لقياس القوة العضلية لعضلات الذراعين.

٢. القياسات الجسمية

- قياس طول بالمتر .
- قياس الوزن بالكيلو جرام .
- ٣. المهارات الأساسية للسباحة :

- الانزلاق علي البطن لاطول مسافة (متر)
- الانزلاق علي الظهر لاطول مسافة متر
- ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر (ث)
- ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ١٢.٥ متر (ث)
- الوقوف في الماء العميق(ث)

سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة (متر)

سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة (متر) مرفق (٣)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٢م إلى ٢٠١٩/٢/٢٥م وذلك على عينة قوامها (١٦) ناشئي من عينة مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بهدف.

- تحديد الوقت الذي يمكن أن تستغرقه الاختبارات.
- التحقق من صلاحية الأجهزة المستخدمة في القياس.
- التعرف على وجود أي معوقات ومحاولة تلافيها.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث على (العينة الاستطلاعية) من مجتمع البحث والتي لم تشترك ضمن التجربة الأساسية قد بلغ قوامها (١٦) ناشئي ، والعينة الأساسية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح عليها قد بلغ قوامها (٤٠) ناشئة من المتريدين على المدارس الرياضية بنادي العربي الكويتي.

أولاً: الصدق

لحساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث المهارية والبدنية للعينة البحث استخدم الباحث صدق التمايز، فقام الباحث بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس علي عينة استطلاعية عددها (٨) ناشئين، وذلك في يوم ٢٠١٩/٢/٢٢ من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة باستخدام اختبار (ت) ، ويوضح ذلك جدول (٣) الاتي.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى للاختبارات البدنية
والمهارية (قيد البحث)

ن = ١٦

نوع الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المهارات الأساسية	الانزلاق علي البطن لأطول مسافة	متر	٢.٥٨	٠.١٨	٢.٢٠	٠.١٤	٣.٥٨	دال
	الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة	متر	٢.٣٣	٠.٢١	٢.٠٥	٠.٢١	٣.٣٢	دال
	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر	ث	٨.٢٢	٠.١٧	٨.٥١	٠.١٥	٣.٢٥	دال
	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ١٢.٥ متر	ث	١١.١٠	٠.٣٦	١١.٩٠	٠.٣٢	٣.٦٢	دال
	الوقوف في الماء العميق	ث	١١.٥٨	٠.٢١	١١.١٠	٠.١٤	٣.١٤	دال
	سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	متر	١٨.٥٠	٠.٢١	١٧.٢٠	٠.٢٤	٣.٦٢	دال
	سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	متر	٢٢.٨٤	٠.١٧	٢٠.٢٠	٠.٢٦	٣.١٩	دال
الاختبارات البدنية	قدرة عضلات الرجلين	سم	٣٥.٢٨	٠.٢٤	٣٠.٣٥	٠.٢١	٣.٥٨	دال
	قوة عضلات رجلين	كجم	٥٦.٢٨	٠.٢١	٥٠.٢٢	٠.١٧	٣.٢١	دال
	قدرة عضلات الذراعين	عدد	١٦.١٠	٠.١٦	١٠.٢٨	٠.٢١	٣.٥٨	دال
	قوة عضلات الذراعين	متر	٥.٥٥	٠.٢٥	٤.٨٠	٠.٢٢	٣.٢١	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول رقم (٣) أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبارات الخاصة بمتغيرات مستوى المهارات الأساسية والمتغيرات البدنية لصالح المجموعة المميزة، حيث كانت قيمت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية والبدنية (قيد البحث) وقدراتها علي التميز بين المجموعتين المختلفتين.

ثبات الاختبارات

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test – Re test) فقام بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦) ناشئ في الفترة الزمنية ٢٠١٩/٢/٢٣م الي ٢٠١٩/٢/٢٥م بفارق ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني و إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة و يوضح ذلك جدول (٤) الاتي:-

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات (قيد البحث)

(ن = ١٦)

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	اسم الاختبار	نوع الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	٠.٩٢٥	٠.١٥	٢.٦١	٠.١١	٢.٥٥	متر	الانزلاق علي البطن لأطول مسافة	المهارات الأساسية
دال	٠.٩٤٧	٠.١١	٢.٣٥	٠.١٢	٢.٣١	متر	الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة	
دال	٠.٩٦٥	٠.٢٨	٨.١٥	٠.٣٢	٨.٢٠	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر	
دال	٠.٩٢٥	٠.٣٢	١١.١٠	٠.١١	١١.١٥	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ١٢.٥ متر	
دال	٠.٩٤٧	٠.١٧	١١.٨٧	٠.٦٢	١١.٤٨	ث	الوقوف في الماء العميق	
دال	٠.٩٤١	٠.٣٢	١٨.٢٥	٠.٣٢	١٨.٢٢	متر	سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	
دال	٠.٩٤٧	٠.١٧	٢٢.٨٩	٠.١٤	٢٢.٨١	متر	سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	
دال	٠.٩٥١	٠.٢١	٣٣.٢٥	٠.٢٨	٣٣.١٠	سم	قدرة عضلات الرجلين	المتغيرات البدنية
دال	٠.٩٥٨	٠.١٧	٥٣.٥٠	٠.٢١	٥٣.٢٥	كجم	قوة عضلات رجلين	
دال	٠.٩٨٤	٠.٢٢	١٤.٦٠	٠.١٧	١٤.٥١	عدد	قدرة عضلات الذراعين	
دال	٠.٩٥٤	٠.٦٣	٥.٢٥	٠.٦٣	٥.١٠	متر	قوة عضلات الذراعين	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٤٢

يتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية والبدنية قيد البحث عند مستوى (٠.٠٥) حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث)، ويؤكد ذلك قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين (٠.٩٩٨ - ٠.٩٣٢) مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

البرنامج التعليمي المقترح:**أولاً: البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المتباين:****هدف البرنامج التعليمي:**

- تعليم الناشئين المهارات الاساسية لمهارة السباحة لدى ناشئي السباحة المترددين على نادى العربي الكويتي.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ١-مراعاة خصائص المتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- ٢-أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات المتعلمين.
- ٣-أن يتسم بالبساطة والسهولة.
- ٤-أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
- ٥-توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- ٦-أن يكون البرنامج التعليمي بعيد عن الملل ويتميز بالتشويق والإثارة.
- ٧-يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل المتعلمين في وقت واحد.
- ٨-مراعاة مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- ٩-مراعاة الفروق الفردية المتعلمات.

١٠-الجمع بين التعلم الإلكتروني من خلال إستخدام برمجية تعليمية على الحاسب الآلي، والتعلم التقليدي والتباين بينهم من خلال ما تقوم به المعلم من توضيح لمختلف جوانب السباحة قيد البحث.

محتوى البرنامج التعليمي:

تعتبر عملية تحديد محتوى البرنامج من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة جداً، وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبات للمهارة قيد البحث، وكذلك تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي يتضمنها برنامج الحاسب الآلي، والذي يعرض من خلاله سباحة الزحف على البطن، وقد أتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم محتوى البرنامج التعليمي :

- ١-قام الباحث باختيار الناشئين المتميزين في أداء المهارات الاساسية أظهرت تفوقاً في أداء النماذج المثالية وخاصة في أداء التدريبات التي أشتمل عليها البرنامج التعليمي لتنمية المهارة قيد البحث.

المهارات الاساسية

٢- تم تجهيز الأدوات والأجهزة المساعدة في تنفيذ التدريبات وأيضاً وتجهيز المساعدة القائمة بتصوير الناشئين المتميزين عند تأدية النماذج المثالية لتلك التدريبات والاستعانة بفيديوهات توضح اداء المهارات الاساسية من الشبكة العنكبوتية.

٣- قام الباحث بأعداد برمجية على أسطوانة مدمجة (CD) لإدخالها في الكمبيوتر، ومعالجتها عن طريق برنامج Windows Movie Maker في الحاسب الآلي لإعدادها كي يتم إدخالها في برنامج Power Point.

٥- تم إدخال الصور والرسومات عن طريق استخدام جهاز المسح الضوئي Scanner وتم إنتاج ومعالجة الرسوم عن طريق برنامج Adobe Photoshop، وقد تم إدخال نصوص الشرح لطريقة الأداء للمهارة والتدريبات الخاصة بتنمية المهارة قيد البحث عن طريق التسجيل الصوتي من خلال برنامج Power Point.

نظام عرض الاسطوانة التعليمية:

تم عرض النموذج المثالي للمهارة قيد البحث عن طريق الاسطوانة التعليمية على المجموعة التجريبية، ورؤية كل تدريب من التدريبات المستخدمة قبل تطبيق كل تدريب علي حده ثم قام الناشئين بالأداء للمهارة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع (٢) وحدات تعليمية لمدة (٦) أسابيع (شهر ونصف) بأجمالي (١٢) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، ومحتوي الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- (٥) دقيقة إحماء.
- (١٠) دقائق مشاهدة المهارة على الحاسب الآلي، مشاهدة النموذج وسماع الشرح اللفظي للمهارة من المعلمة.
- (٢٥) دقيقة لتطبيق المهارة.
- (٥) ختام

إعداد الصورة المبدئية للبرنامج:

بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للبرنامج التعليمي تم عرضه على عدد (٧) خبراء في المناهج وطرق التدريس والرياضات المائية بكليات التربية الرياضية ملحق (٤)، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ما يلي:

١- مدي مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج.

٢-الدقة العملية والوضوح لمحتوي البرنامج.

٣-مدي مناسبة عرض المحتوى وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين.

إعداد الصورة النهائية للبرنامج:

من خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها أتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها

٨٥.٧١٪ على صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق.

ثانياً: الوحدات التعليمية باستخدام الطريقة التقليدية (الجانب التقليدي):

تم إعداد مجموعة من الوحدات التعليمية أُستخدم فيها التعليم من خلال الطريقة التقليدية في تعلم المهارات الاساسية للسباحة من خلال قيام المعلم بتقديم الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات من قبل الناشئين المتميزين المراد تعلمهم وتصحيح الأخطاء، والمتعلم تقدم الشرح اللفظي فقط، وهنا يقع العبء الأكبر على المتعلم، والملاحظ أن الاختلاف الوحيد بين أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) هو أسلوب التدريس للمجموعة التجريبية المتمثل في دمج بين التعلم الالكتروني (مشاهدة الاسطوانة والشرح اللفظي واداء نموذج للمهارة) اما المجموعة الضابطة (الشرح اللفظي للباحث واداء نموذج للمهارة).

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

عند تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام بأسلوب التعلم المتباين تم إتباع ما يلي:

١. تم تقسيم (١٢) وحدة تعليمية على الاسابيع الستة كالتالي:

الوحدة الاولى	- مهارة التعود علي الماء
الوحدة الثانية	- التنفس والنزول في الماء
الوحدة الثالثة	- الطفو العمودي.
الوحدة الرابعة	- الطفو والانزلاق الافقي علي البطن.
الوحدة الخامسة	- الطفو والانزلاق الافقي علي الظهر
الوحدة السادسة	- سباحة الظهر الأولية
الوحدة السابعة	- تعلم ضربات الرجلين لسباحة الزحف علي البطن
الوحدة الثامنة	- تعلم حركات الذراعين لسباحة الزحف علي البطن
الوحدة التاسعة	- ربط مهارة حركات الذراعين بضربات الرجلين مع التنفس
الوحدة العاشرة	- الوقوف في الماء العميق.
الوحدة الحادي عشر	- مراجعة المهارات وربطها ببعض.
الوحدة الثانية عشر	- مراجعة المهارات وربطها ببعض.

٢. تم مشاهدة وحدة تعليمية باستخدام الحاسب الآلي لمدة (١٠ ق) ثم الشرح اللفظي للمهارات وعرض نموذج للمهارة ثم تطبيق طالبات المجموعة التجريبية للمهارات أي أنه تم المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

٣- تم استخدام الطريقة التقليدية مع أفراد المجموعة الضابطة حيث تم شرح النقاط الفنية وعرض نموذج تطبيقي للمهارة قيد البحث من قبل المتعلمين ثم يقوم المتعلمين بالأداء فقط.

٤- قام الباحث بالتدريس لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٨م وحتى ٢٠١٩/٢/٢٩م للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المهارات الأساسية للسياحة.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية للعام ٢٠١٨م/٢٠١٩م، ولمدة (٦) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٣/٦م وحتى ٢٠١٩/٤/١٢م ، كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة في الفترة من ٢٠١٩/٤/١٧م إلى ٢٠١٩/٤/١٨م للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية للسياحة، وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- إختبار "ت".
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٥)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث
التجريبية في المتغيرات المهارية

ن = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±				
الانزلاق علي البطن لأطول مسافة	متر	٢.٤٨	٠.١٢	٢.٩٦	٠.١٨	٠.٤٨	%١٦.٢١	٤.٨٥	دال
الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة	متر	٢.١٦	٠.٢٨	٢.٧١	٠.٣٢	٠.٥٥	%٢٠.٢٩	٤.٣٦	دال
ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر	ث	٨.٤٤	٠.٣٢	٧.٤٥	٠.١٥	٠.٩٩	%١١.٧٢	٤.٣٥	دال
ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ١٢.٥ متر	ث	١١.٢١	٠.١٧	٩.٨٥	٠.٢١	١.٣٦	%١٢.١٣	٤.٤٨	دال
الوقوف في الماء العميق	ث	١١.١٦	٠.٢١	١٩.١٧	٠.١٧	٨.٠١	%٤١.٧٨	٤.٦٥	دال
سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	متر	١٨.١٥	٠.١٩	٢٤.٣٠	٠.٣٦	٦.١٥	%٢٥.٣٠	٤.٢٨	دال
سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	متر	٢٢.٢١	٠.٣٢	٢٨.٥١	٠.٥٢	٦.٣٠	%٢٢.٠٩	٤.٦٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية .

جدول (٦)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث
الضابطة في المتغيرات المهارية

ن=٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع±	س	ع±	س				
الانزلاق علي البطن لأطول مسافة	متر	٢.٤١	٠.١٤	٢.٥٣	٠.٢١	٠.١٢	%٤.٧٤	٢.٩٥	دال
الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة	متر	٢.١٢	٠.٢٦	٢.٤٥	٠.١٤	٠.٣٣	%١٣.٤٦	٢.١٥	دال
ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر	ث	٨.٣٣	٠.٣١	٨.٢٥	٠.٣٢	٠.٠٨	%٠.٩٦٠	٢.٦٣	دال
ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ١٢.٥ متر	ث	١١.١٥	٠.٢٢	١٠.١٠	٠.١١	١.٠٥	%٩.٤١	٢.٢١	دال
الوقوف في الماء العميق	ث	١١.١٢	٠.٢٦	١٣.٥٥	٠.٢٥	٢.٤٣	%١٧.٩٣	٢.١٤	دال
سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة	متر	١٨.١٠	٠.٢١	٢٠.١٥	٠.١٧	٢.٠٥	%١٠.١٧	٢.٨٥	دال
سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة	متر	٢٢.١٦	٠.٢٨	٢٤.٦٠	٠.٢٥	٢.٤٤	%٩.٩١	٢.٣٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
في المتغيرات المهارية

ن=٢=٢٠

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
		ع±	س	ع±	س		
دال	٣.٨٧	٠.٢١	٢.٥٣	٠.١٨	٢.٩٦	متر	الانزلاق علي البطن لأطول مسافة
دال	٣.٢١	٠.١٤	٢.٤٥	٠.٣٢	٢.٧١	متر	الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة
دال	٣.١٥	٠.٣٢	٨.٢٥	٠.١٥	٧.٤٥	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ٢.٥ متر
دال	٣.٨٥	٠.١١	١٠.١٠	٠.٢١	٩.٨٥	ث	ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ٢.٥ متر
دال	٣.٢١	٠.٢٥	١٣.٥٥	٠.١٧	١٩.١٧	ث	الوقوف في الماء العميق
دال	٣.١٧	٠.١٧	٢٠.١٥	٠.٣٦	٢٤.٣٠	متر	سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة
دال	٣.٦٩	٠.٢٥	٢٤.٦٠	٠.٥٢	٢٨.٥١	متر	سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي .

مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية لدى المترددين على مدارس السباحة بنادي العربي الكويتي لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجيّة التعليم المتباين طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التقنيّة في التعليم التقليدي حيث إن تكنولوجيا التعليم أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه مما جعل التعليم يلقي الكثير من مجال المعرفة التي يحتاجها المتعلم أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى نجاح الطالبة في

إزالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي تشعر بها في ظل الطريقة المعتادة وشعورها بالسعادة أثناء تعاملها مع تقنيات التعليم وهذا ما أدى إلى زيادة كفاءتها الذاتية وتحسن مستوى الأداء.

ويتفق ذلك مع وارير "Alvarez" (٢٠٠٥) (٢٦) أن التعليم الإلكتروني يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى Blended learning وبضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجهاً لوجهه وأفضل من التعلم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر.

ويرجع الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى أن التعليم المتباين يعد إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس في المحاضرة وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في إختصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع معلمهم.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من مروة يوسف الدهشوري (٢٠١٥م) (٢٠) محمد خلف الله (٢٠١٠م) (١٨) في أن التعلم المتباين (التعلم الإلكتروني - التعلم التقليدي) أدى إلى إيجابية وإستثارة الطالبة لتعلم وإستيعاب وصقل المهارات الحركية مما يحفف فرضية البحث الأولى.

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية على مدارس السباحة بناي العربي الكويتي لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث يعزو الباحث التقدم في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة الضابطة حيث أن المجموعة الضابطة أستخدمت مجموعة من التدريبات داخل الماء متنوعة ذات الطابع التنافسي والمناسبة لهذه المرحلة والتي أثارت دوافع الناشئين نحو الممارسة من أجل التعلم بعد قيامهم بالتعود على الدخول في الماء وكسر حاجز الخوف في التعلم.

حيث يشير في هذا الصدد كل من "زينب علام" (٢٠٠٧) " أن المرحلة الأولى من الممارسة الرياضية تتوجه فيها دوافع الممارسة نحو إشباع الحاجة للنشاط والحركة، التعلم الحركي، وإظهار القدرة مما يجعل الممارسون يقومون بالمزيد من الحركات لاثبات الذات والتميز على أقرانه (١٠ : ٥٥).

الى أن أداء الطلاب للمهارات الأساسية وتكرارها بطرق متنوعة ومتغيرة سواء بأدوات أو بدون تثير حواس المتعلمين للأداء مما يجعلهم يستطيعون الأداء في الماء بشكل ديناميكي منظم فيصبح مدرك للفراغ داخل الماء الذي يتحرك فيه من حيث المسافة والاتجاهات وكذلك التوقيت الزمني لحركات الجسم وتسلسل الأداء بشكل متوافق يسهم في تحسين الأداء المهارى الناتج عن الاستمرار في الأداء (٢: ٢٥)

ويرى الباحث أن المهارات الاساسية المتنوعة والمتغيرة التي يقوم بها الناشئين في هذه المرحلة الأولى من التعلم تسبب أثاراً عصبية معينة تؤثر على أجهزتها الحيوية مما يعمل على تطور وتحسن المقدرة على الأداء، بالإضافة إلى وعى المعلم وإدراكه للتدريبات المهارية المعطاة للمجموعة الضابطة داخل وخارج الماء والاستمرار والانتظام فيها والطابع التنافسي بين الناشئين الذي تتميز به هذه المرحلة الأولى من التعلم لمحاولة إظهار أفضل المستويات والقدرة على الأداء المميز إلى حد ما ليثبتوا للمعلم قدراتهم على الأداء كان له بالغ الأثر في تحسين المستوى النفسي ومستوى المهارات الأساسية في المتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة وهذا ما يحقق الفرضية الثانية للبحث.

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية على مدارس السباحة بنادي العربي الكويتي لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تطبيق إستراتيجية التعلم المتباين على ناشئين المجموعة التجريبية وما صاحب ذلك من تفاعل وحلقات النقاش بين الناشئين بعضهم البعض وبينهم وبين الباحث من خلال مشاهدة أداء المهارات والذي ساهم في تكوين التصور الحركي للمهارات الأساسية (قيد البحث) في السباحة وكذلك ما يضيفه الروابط الإلكترونية التعليمية المختارة من تدريبات تعليمية ومراحل فنية وملاحظات هامة وأخطاء شائعة يمكن تجنبها من خلال ملاحظة ومشاهدة الأداء المثالي الصحيح للفيديو والصور التوضيحية التي تحتوى عليها لبرمجية التعليمية التي تم إستخدامها من قبل الناشئين، كل ذلك ساهم في اكتساب الناشئ كل الإمكانيات التي تؤهلها للتقدم في مستوى الأداء للأوضاع الأساسية (قيد البحث) والمهارات الخاصة في السباحة وزيادة كفاءتهم الذاتية نحو التعلم.

كما يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى ما تمتاز به إستراتيجية التعليم المتباين من التعلم بشكل مستمر في أي وقت وأي مكان بطريقة سهلة وشيقة تجذب الانتباه وتثير الدافعية نحو التعلم مما يكون له عظيم الأثر على تعليم المهارات الأساسية قيد البحث بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

ويتفق كلاً من أمين الخولى، ضياء الدين العزب (٢٠٠٩م) (٤)، هشام أحمد غراب ، جمال خليل الخالدي ، أحمد صلاح (٢٠١٣م) (٢٣) على أن استخدام تكنولوجيا التعلم المختلفة في العملية التعليمية يمكننا من توصيل المعلومات بصورة أفضل وأسرع للمتعلم وتساوده على تثبيت الخبرات التعليمية لديه وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشويقاً وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

وهذا ما تشير إليه نتائج دراسة كل من أشرف بسيم ، طارق (٢٠١٥م) (٢)، خديجة علي الغامدي (٢٠١٠م) (٩)، والتي أشارت نتائجها إلى أن استخدام تكنولوجيا التعلم بصورها المتعددة تجذب إنتباه الناشئين وتزيد من كفاءتهم المدركة نحو التعلم.

الاستنتاجات: -

في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة واستنادا إلى ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى أن:

- ١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المتباين قد أدى إلى تحسن في مستوى بعض المهارات الأساسية (الانزلاق علي البطن لأطول مسافة، الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة، ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ٢.٥ متر، ضربات الرجلين من وضع الطفو علي ظهر ٢.٥ متر، الوقوف في الماء العميق، سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة لدى مجموعة البحث التجريبية.
- ٢- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تحسن مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة لمجموعة البحث التجريبية.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الأساسية لدى القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

التوصيات

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مبتدئي السباحة.
- ٢- تحسين مستوى التوافق العضلي العصبي بشكل أساسي عند البدء بدء في تعليم السباحة.
- ٣- الاهتمام بتدعيم العوامل التي تؤثر مستوى الأداء المهارى والتخلي عن خبرات الفشل وذلك من خلال العمل على اكتساب الخبرات والثقافة والوعي الرياضي.

المراجع

- ١-اسماعيل محمد اسماعيل : التعليم المتباين ، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، مجلة الكترونيه ربع سنوية تصدر عن وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة <http://emag.mans.edu.eg>،مارس ٢٠١٠م.
- ٢-أشرف محمد بسيم ، طارق عبد العظيم الشامخ: اثر التعلم المتباين باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوي التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.
- ٣- الغريب زاهر اسماعيل : التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٩ م .
- ٤- أمين أنور الخولي، ضياء الدين محمد العزب: تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي الوسائل والمواد التعليمية - الأجهزة و مساعدات التدريب، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.
- ٥- جمال مصطفى محمد : من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المتباين ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة؛ بعنوان : التعليم الجامعي :الحاضر، والمستقبل في الفترة من ١٨-١٩ مايو مصر، ٢٠٠٨ م.
- ٦- حسن الباتع محمد، السيد عبد المولى السيد : التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية - التصميم - الانتاج)، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨م.
- ٧- حسن حسين زيتون : رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض، الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٥ م .
- ٨- حسن علي سلامة : التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد(٢٢) كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٨ م .

- ٩- خديجة علي الغامدي : فاعلية التعلم المتباين في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية **power point** لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٠م
- ١٠- زينب دردير علام : تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية بنات بالزقازيق، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، عدد (٣٣). ٢٠٠٧م
- ١١- سامر جميل رضوان توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري والقياس" _مجلة شؤون اجتماعية، جامعة الشارقة، العدد(٥٥)، ٢٠٠٧م.
- ١١- سعاد أحمد شاهين : فاعلية التعليم المتباين علي التحصيل وتنمية عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع. ٣٨ مج. ١، ص ص : ١٠٥-١٤٢، ٢٠٠٨م
- ١٢- سلامة عبد العظيم حسين، أشواق عبد الجليل على : الجودة فى التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨م.
- ١٣- ظافر هاشم اسماعيل: " الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس" ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٢م
- ١٤- علي أحمد بني حمد: أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية"، مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد (٣٨)، العدد (١)، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١١م.
- ١٥- فاطمة كمال أحمد : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المتباين في تنمية مهارات الأداء التدريسي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة، ٢٠١٠م
- ١٦- محمد حسن أبو الطيب اثر التعليم المتباين باستخدام اسلوبي التدريب المتسلسل والعشوائي علي مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي في السباحة لدي طلاب

كلية التربية الرياضية مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي المجلد

٣٣، العدد ٤، كانون الاول، ٢٠١٣م

١٧- محمد حسن رخا تأثير استراتيجية للتعليم المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن

للمبتدئين ، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية

التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م

١٨- محمد خلف الله فاعلية استخدام كل من التعليم الالكتروني والتعليم المتباين في تنمية

مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة

الأزهر ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠١٠م

١٩- محمد عطية خميس : **منتجات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، دار الكلمة، ٢٠٠٣ م .

٢٠- مروة يوسف محمد الدهشوري: تأثير برنامج للتعليم المتمازج على الدافعية للإنجاز وبعض

المهارات المقررة بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي ، بحث

علمي منشور، المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضية المدرسية، كلية التربية

الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م

٢١- مصطفى سامى ابو عميري: تأثير برنامج تعليمي للسباحة علي مستوى الأداء المهاري

وتقدير الذات والكفاءة الرياضية المدركة ، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون

التربية الرياضية، العدد ٣٢، مارس، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١١م.

٢٢- ناهده عبد زيد الدليمي: قياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة للشباب المنتمين إلى منتديات

الشباب، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، المجلد

الخامس ، جامعة بغداد، ٢٠١٢م.

٢٣- هشام أحمد غراب ، جمال خليل الخالدي ، أحمد صلاح: غراب تقويم برنامج التعليم المتباين

في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، بحث مقدم

للمؤتمر الدولي الأول للعلوم التطبيقية (ICAS) نحو بيئة تنمية تكنولوجية ، ٢٤-٢٥

سبتمبر، ٢٠١٣م.

- ٢٤-Abate, M.,(٢٠٠٤) : Blended Model in the Elementary Classroom, Retrieved, ID = ٤٥٢٠٠٠٣٢.
- ٢٥-Alexander & Helen (٢٠٠٤) : Cisco learning institute for blended learning, Retrieved Cisco learning institute.
- ٢٦-Alvarez,G., (٢٠٠٥) : Blending learning in K-١٢/Evolution of Bleanding learning, fromWikibooks,the open textbooks collection.
- ٢٧-Korkmaz ,O, & Karakus,U. (٢٠٠٩). **THE Impact of Blended Learning Model on student attitudes towards Geograpy course and there critical thinking dispositions and levels.**", The Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET October ٢٠٠٩ ISSN:١٣٠٣-٦٥٢١ volume ٨ Issue ٤ Article ٥
- ٢٨- Taylor, R. (٢٠٠٧). **A blended online instructional approach to physicaleducation instruction** : A combination to enhance student cognitive and physical ability Retrieved from a ProQuest Digital Dissertations.

” تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات

لسباحة الزحف على البطن ”

^١ د/ أحمد سلمان القلاف

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات لسباحة الزحف على البطن.

ونظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) لهما. واشتمل مجتمع البحث على المترددين على مدارس السباحة بأندية دولة الكويت للعام التدريبي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من المتدربين على مدار السباحة من (٨-١٠) بنادي العربي الكويتي، والبالغ عددها (٤٠) ناشئي مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي بالإضافة إلى (١٦) ناشئي لإجراء التجربة الاستطلاعية. وأشارت اهم النتائج الى ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المتباين قد أدى إلى تحسن في مستوى بعض المهارات الأساسية (الانزلاق علي البطن لأطول مسافة، الانزلاق علي الظهر لأطول مسافة، ضربات الرجلين من وضع الطفو علي البطن ١٢.٥ متر، الوقوف في الماء العميق، سباحة الظهر الابتدائية لأطول مسافة سباحة البطن الابتدائية لأطول مسافة لدى مجموعة البحث التجريبية. ويوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مبتدئي السباحة.

^١ أستاذ مساعد كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية والرياضة.

The effect of using the contrasting technique on learning some skills for tummy crawl swimming

Dr. Ahmed Salman Al-Qallaf

The research aims to identify the effect of using the contrasting method on learning some skills for belly crawl swimming.

Due to the nature of the research and in order to achieve its objectives and hypotheses, the researcher used the experimental method with the experimental design of the two groups, one experimental and the other controlling using (pre- and post-) measurement for them. The research community included those who attended swimming schools in Kuwait clubs for the training year (٢٠١٥-٢٠١٦ AD), and the basic research sample was chosen by the intentional method of the trainees during the swimming course from (٨-١٠) at the Kuwaiti Al-Arabi Club, which numbered (٤٠) juniors divided into two groups equally In addition to (١٦) juniors to conduct the exploratory experiment. The proposed educational program using the differentiated learning method has led to an improvement in the level of some basic skills (sliding on the abdomen for the longest distance, sliding on the back for the longest distance, blows of the legs from the position of floating on the abdomen ١٢.٥ meters, strikes of the legs from the position of floating on the back of ١٢.٥ meters Standing in deep water, primary backstroke for the longest distance, and primary abdominal swimming for the longest distance in the experimental research group. Applying the suggested tutorial to swimming beginners.

Assistant Professor, College of Basic Education, Department of Physical Education and Sports.